[258] المؤمنين عليه السلام قال: بئس ما صنعت لولا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره ا مع الملائكة ويزوره الانبياء ويزوره المؤمنون، قلت: جعلت فداك ما علمت ذلك قال: فاعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام افضل عند ا، من الائمة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضلوا (1). 4 مل: الكليني، عن ابي على الاشعري، عمن ذكره، عن محمد بن سنان وحدثني محمد الحميري، عن أبيه، عن ابن ابي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: دخلت على ابي عبد ا عليه السلام فقلت: إني اشتاق إلى الغري قال: فما شوقك إليه ؟ قلت له: إني أحب أن أزور أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي: فهل تعرف فضل زيارته ؟ قلت: لا يا ابن رسول ا فعرفني ذلك قال: إذا أردت زيارة أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب عليهم السلام، قلت: ان ندم هبط بسراندیب في مطلع الشمس وزعموا أن عظامه في بيت ا الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة ؟ قال: إن ا تبارك وتعالى أوحى إلى نوح عليه السلام وهو في السفينة أن يطوف بالبيت اسبوعا، فطاف بالبيت اسبوعا كما أوحى ا إليه، ثم نزل في الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم عليه السلام فحمل التابوت في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء ا أن يطوف، ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال ا للارض: " ابلعي مائك " فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدا الماء من مسجدها، وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فأخذ نوح التابوت فدفنه في الغرى، وهو قطعة من الجبل الذي كلم ا عليه موسى تكليما، وقدس عليه عيسى تقديسا، واتخذ عليه إبراهيم خليلا، واتخذ عليه محمدا حبيبا، وجعله للنبيين مسكنا، وا ما سكن فيه أحد بعد أبويه الطيبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين صلوات ا عليهم، فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب عليه السلام، فانك زائر الآباء الاولين ومحمدا صلى ا عليه وآله خاتم النبيين، وعليا سيد الوصيين، فان زايره يفتح له أبواب السماء

_____ (1) كامل الزيارات ص 38.